

حلقات نور على الدرب (332) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - [00:00:00](#) واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم ايها المستمعين هذه الرسالة وردت من الاخ ت عي ميم من الطايف تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يجوز ان ان - [00:00:19](#) او تقول قبل بدء الصلاة اللهم اني نويت ان اصلي لك صلاة كذا فهل هذا جائز ام لا افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:43](#) محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فان المصلي يكفيه ان يقصد بقلبه الصلاة من ظهر او عصر او مغرب او عشاء او فجر ثم يخبر والنية محلها القلب وهكذا كان صحابة رسول الله مع نبيهم صلى الله عليه وسلم يفعلون - [00:00:56](#) ولم يثبت في حديث صحيح او حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام تلفظ بالنية في صلاته او امر الناس بها ولو كان ذلك متعبنا لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#) ومع ذلك فقد اختلف العلماء هل يتلفظ بالنية في الصلاة او لا يتلفظ ومذهب الشافعية التلفظ بها والصحيح من كلام اهل العلم الذي تشهد له الادلة انه لا يحتاج الى التلفظ بها وان التلفظ - [00:01:45](#) فيها لا دليل عليه من كتاب او سنة او اجماع او عمل صحابي فترك ما تركه الصحابة مع نبيهم تركه التابعون لهم باحسان اولى من التلفظ بالنية لان الله جل وعلا عليم خبير قد احاط بكل شيء علما فلا يحتاج لان يعلم ويخبر بان المصلي يريد ان يصلي صلاة ظهر او عصر - [00:02:03](#) مؤتما بامام مقتديا بامام في نافذة الى اخره. فلا حرج في ذلك كله وينبغي تركه التلفظ بالنية وهذا هو مقتضى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هذه رسالة وردتنا من مسجد الفتح الاسلامي عثمان سعيد خليفة. مطروح جمهورية مصر العربية - [00:02:30](#) عربية يقول ما حكم الاسلام في حلق اللحية؟ هل حلال ام حرام؟ واذا كانت واجبة فما حكم عتقها؟ فهل يؤخذ منها مع طولها او عرضها آآ ان تترك بالكلية الجواب - [00:02:50](#) ان الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت بالامر باعفاء اللحية و احفاء الشوارب او قصها او جزها وعمل الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم اعفاء اللحية - [00:03:06](#) ولم يحفظ عن احد منهم انه حلق لحيته وحلق اللحية منكر ومعصية لله ولرسوله تعرض للفتنة والعذاب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى فمخالفة امره من اسباب التعرض للفتنة - [00:03:31](#) لان المولى جل وعلا يقول في كتابه الكريم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولا شك ان هذه المعاصي والمنكرات التي شاعت وانتشرت في العالم الاسلامي - [00:03:52](#) واقتدى مرتكبوها باعداء الاسلام من اعاجم الشرق والغرب قد جرت على المسلمين امورا عظيمة واصلتهن نارا حامية من الفساد

والانحراف عن الدين وارتكاب المحرمات وفساد الاحوال واختلال الامن في اوطانهم. ولو انهم استقاموا على الصراط السوي لامنهم الله مما يخافون. ولا يسر لهم اسباب العزة والرفعة - [00:04:09](#)

طيب الشاهد ان حلق اللحية محرم بنص سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للمسلم ان يتعرض للحيتي بحلق والتقشير اختلف العلماء فروي عن بعض السلف ان اللحية اذا طالت - [00:04:39](#)

ان هو كان يأخذ من اطرافها ولكن الصحيح انه لا يتعرض له بشيء وتترك لانه لا معنى للاعفاء ما دام الانسان يقلمها ويقص من اطرافها فاعفاء الشيء عدم التعرض له بشيء وبالله التوفيق - [00:04:58](#)

اه ايضا يقول اه عثمان سعيد خليفة من جمهورية مصر العربية ما حكم الاذان العثماني قبل صلاة الجمعة؟ وهل آيائهم بتركه ام لا الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:16](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ومما لا شك فيه ولا خلاف بين اهل السنة والجماعة ان عثمان رضي الله عنه احد الخلفاء الراشدين اما سنه رضي الله عنه - [00:05:35](#)

واقره عليه الصحابة فهو من السنن التي ينبغي للناس ان يحافظوا عليها وتركها مع الحاجة اليها اثم واما مع عدم الحاجة يعني يكون الناس جماعة في مكان محصور لا يحتاجون الى نداء اول - [00:05:52](#)

فالصلاة مع ذلك صحيحة ولا يأتون بتركها وبالله التوفيق. بترك الاذان وبالله التوفيق. نعم بترك الاذان. نعم. الاذان الاول. نعم. اه ايضا نقول ما حكم الاسلام في قراءة القرآن قبل صلاة الفجر - [00:06:13](#)

قراءة القرآن في كل وقت من القربات العظيمة وان من احب ما يتقرب به الى الله جل وعلا التعبد بتلاوة كتابه الكريم وتفهم معانيه وتدبر مقاصده للعمل بما جاء فيه - [00:06:31](#)

فقراءة القرآن في اخر الليل لا شك انها من اعظم القربات لان الانسان في اخر الليل في الغالب يكون قد قضى نهمته من نومه وتفرغت نفسه من الشواغل فاذا جلس يتلو كتاب الله - [00:06:52](#)

صار عنده من التدبر والتأمل واستحضار القلب ما يساعد على العمل بما يتأمل فلا شك ان ذلك من افضل القربات اسأل الله ان يجعلنا واياكم والمستمعين ممن يقصدون هذا الوقت للصلاة وتلاوة الكتاب المطهر وبالله التوفيق - [00:07:15](#)

اه هذه رسالة وردتنا من اه جدة الجديدة شارع الخالدية تقول المرسلة الاخت اسماء محمد عيسى عراقي تقول في رسالتها ما حكم الشخص الذي لم يحج طول حياته الى الله - [00:07:33](#)

مات ولم يعتزم ايضا الجواب انه ان كان قادرا على الحد حجي ولن يمنعه مانع فقد مات عاصيا لله سبحانه وتعالى اما ان كانت حات دون وصوله الى الحج عوائق - [00:07:49](#)

اما اعاد متيسر السفر او تعذر نفقة او امراض حالت بينه وبين السفر فارجو ان لا بأس في ذلك ويدخل ان شاء الله في عموم مفهوم من استطاع اليه سبيلا - [00:08:11](#)

لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فمفهوم هذه الاية ان من لم يستطع السبيل يعفو الله عنه ولا يؤاخذ به عدم الحج لانه عاجز عن اداء الحج والله لا يكلف العباد ما لا يطيقون - [00:08:30](#)

وكذلك الشأن في العمرة الا ان العمرة اخف الناس لم يختلفوا في ان الحج واجب على كل مسلم قدر على اداءه والعمرة اختلف الناس في وجوبها من عدمه فامرها اخف من الحج - [00:08:45](#)

لكن من قدر على ادائها ولم يحج في عمره مرة واحدة لا شك انه رغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنة رسول الله فليس منا - [00:09:06](#)

وهذا الذي لم يحج ان كان خلفه من يحج عن من ولد او اخ او ابن او عم او قريب او زوج اي زوجة يحج عنه فلا بأس بذلك ويكون قد قضى ما عليه من الحج - [00:09:19](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع ملبيا يلبي يقول لبيك عن شبرمة فقال وما شبرمة؟ فقال اخ او قريب لي. فقال احججت عن

نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. نعم. وكذا المرأة الخثعمية التي ذكرت ان اباها ادركته فريضة الحج وهو شيخ -

[00:09:39](#)

الركوب او لا يثبت على الراحلة وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحج عنه؟ فقال لها نعم فدل ذلك على جواز الحج او الغير

وان لم يرد في السؤال وبالله التوفيق - [00:10:01](#)

آآ ايضا تقول الاخت اه اسماء من جدة اه ما حكم لبس الفستان القصير للفتاة سواء كان في البيت امام اهلها او خارج البيت لزيارة وآآ

ما عذابها يوم القيامة ان كان لها عذاب - [00:10:15](#)

الجواب ان المرء ما امرأة مأمورة بالتستر والاحتشام والمحافظة على صياغة زينتها ولا شك ان الثوب القصير تبدو معه الساقين

ساقان ويرى الناس فيه قدم قدمي المرأة وساقيهي ولا شك ان في القدمين من المرأة وفي الساقين - [00:10:34](#)

موقع نظر ومحل للجمال موقع نظر ومحل للجمال ويجب على المرأة ان تصون محاسنها عن الرجال الاجانب كما انها ينبغي لها

ان تعتني بستر بدننها حتى عن اهل بيتها الاقارب. ما عدا الزوج - [00:11:01](#)

الذي يحل له ان يستمتع من زوجته بكل مواضع المتعة منها فينبغي للمرأة ان تعتني اما اذا خرجت فانه يجب عليها ان تلبس لباسا

طويلا يستر جميع بدننها ويعفي على عقبهيا - [00:11:19](#)

حتى لا يراها احد ممن يمشي خلفها لان هذا هو الذي كانت عليه نساء المسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته

ومن جاء بعدهم الى وقت قريب - [00:11:39](#)

حينما تفشت العادات الغربية والشرقية وفتنت النساء المسلمات بهذه العادات ورحنا صراعا يقلدن هذه العادات ويعتنينا بالتطبع بها

فخالفنا هدي الاسلام والسنة واستبدلنا الذي هو ادنى بالذي هو خير بعنا لباس الحشمة والتستر بلباس التهتك وابداء المحاسن. فاقصد

بهذا السائر مستمعات - [00:11:53](#)

الذي ينبغي للمرأة ان تصون جميع محاسنها. واما ما هو الذي عليها فالمرأة اذا خرجت متجملة متعطرة بحيث يراها الناس الرجال

الاجانب تسير وهي ملعونة في طريقها وهي زانية لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان العيان العيين تزنيان - [00:12:29](#)

وان الرجل تزني واليد تزني واللسان يزني فكل قسم قسم من هذه الجوارح وهذه الحواس يصيبه حائضه من الزنا والعياذ بالله.

بخروج امثال هذه المرأة بثياب قصيرة وقد بدت تيقانها - [00:12:51](#)

وظهرت تواعدها واعراضها ربما ظهر وجهها وشعرها وكل ذلك من اسباب الفحش والمنكرات وجوالب الزنا والبلاء نسأل الله السلامة

ولا شك ان الله سبحانه وتعالى يغار اذا انتهكت محارمه وعذاب الله لا يستطيع الانسان ان يحدد كيفيته او نوعه - [00:13:13](#)

وانما مهما قل العذاب فان امره خطير وتحمله الصعب لا يتحمل عذاب الله احد نسأل الله السلامة. نسأله ان يهدي فتيات المسلمين

ونساءهم وجميع المسلمين للتخلق باخلاق الاسلام والتأدب بالاداب النبوية وبالله التوفيق - [00:13:34](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من العراق من الانبار اه بعث بها الاخ في الاسلام المؤمن بالله حسن محمد سميان يقول السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته وبعد نحمد الله ونشكره الذي جعل للمسلمين من يجيب على اسئلتهم ويرشدهم الى طريق الحق والدين وبعد -

[00:13:52](#)

اه ما حكم من يقول لاخيه المسلم يهودي او كافر على هذه الشاكلة وهو ليس كذلك الجواب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد

فان الانسان اذا قال لاخيه المسلم يا يهودي - [00:14:15](#)

او يا كافر قد ارتكب جرما عظيما لان وصف المسلم بانه كافر او يهودي عدوان وتعد لحدود الله وجرأة على الله سبحانه وتعالى

وانتهاك لحرمة اخيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه انتهاك عرضه و الازراء به واصبغ بهذا الوصف الخبيث من اعظم انتهاكات العرظ

ويخشى على المرء الذي يتلفظ بهذه الالفاظ ان يختتم له بخاتمة سوء - [00:14:54](#)

وهو من سباب المسلم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم تباب المسلم فسوق وقتاله كفر فالسباب المسلم بمثل هذه الاوصاف او

اللعن فسق والعياذ بالله والفاسق معرض لعقوبات الله في الدنيا والاخرة. فينبغي للمسلم ان يتجنب هذه الاوصاف - [00:15:18](#)

ويبتعد عنها وقد سمى الله سبحانه وتعالى التلقيب باللقاب السيئة فسوقا فكيف بمن يسميه باسماء اعداء واعداة رسوله الذين لعنهم الله سبحانه وتعالى وعلى لسان داوود وعيسى ابن مريم وبالله التوفيق - [00:15:41](#)

ايضا لديه سؤال اخر يقول هل انه ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا السحر ولا تعملوا به وان كان صحيحا فما معناه من الذي رواه اولاً هذا حديث لم يثبت ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح او حسن - [00:15:58](#)

هذا من الناحية الرواية. نعم من ناحية المال لا يعقل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالامر بقتل الساحر والساحرة وامر بذلك ان يقول تعلموا السحر - [00:16:17](#)

ولا تعملوا به هذا امر غير لائق بمقام النبوة ولا شك ان السحر من انواع الكفر والنبي عليه الصلاة والسلام لا يأمر الناس ان يتعلموا الكفر وقد ذكر الله جل وعلا في قصة هاروت ومروت - [00:16:37](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فالسحر وتعلمه من انواع الكفر ولا يعقل ولا ينبغي ان يتصور عاقل ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بان يتعلم الكفر - [00:16:57](#)

فهذا هو جواب هذا السؤال لا يجوز ليس ما ذكر بحديث صحيح ولا حسن وهو ايضا من ناحية المعقولية غير معقول ان يأمر النبي بذلك وبالله التوفيق اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة آالاخت عيم ميم من الطائف - [00:17:16](#)

وتسأل عن التلفظ بالنية قبل الصلاة وعثمان السعيد خليفة من مسجد الفتح الاسلامي جمهورية مصر العربية والمرسلة اسماء محمد عيسى عراقي من جدة الجديدة الخالدية واخيرا رسالة حسن محمد سميان من العراق الانبار. عرضنا اسئلتهم واستفساراتهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة - [00:17:39](#)

كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا فضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:59](#)